تقييم استخدام أخصائى خدمة الفرد للعلاقة المهنية فى تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين

دكتور

بهجت محمد محمد رشوان

أستاذ خدمة الفرد المساعد بالمعهد

العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج

- **مقدمة متضمنة مشكلة البحث :-**

لقد ولى و إلى غير رجعة ذلك العهد الذى كان يُسام فيه الطفل أقصى ما يحتمله لمجرد أنه أخطأ فى ترسم القيم التى يبتغيها المجتمع ، وكان المجتمع يبرر قسوته فى معاملته لهؤلاء الصغار بحجة أن المجرم يولد مجرماً ، و أن لا سبيل إلى إصلاحه إلا بالبتر حتى لا يصاب المجتمع باختلال إجتماعى .

وعلى ذلك فإن جناح الأحداث ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية ، ففى كل مجتمع هناك أطفال يخرجون عن معايير وقيم المجتمع ومُثله و القوانين التى ارتضاها لنفسه من أجل ضبط إيقاع الحياة خاصة فى ظل تطورات المجتمعات الإنسانية ، وما اتسم به من تعقيد فى نسيج العلاقات الاجتماعية ، وتعاظم تأثير الضغوط النفسية وتطور وظائف الأسرة ، ونمط العلاقات بين أفرادها . لذلك نجد حنفى (٢٠٠٤) يؤكد على أن ظاهرة انحراف الأحداث ظاهرة تتصف بالعمومية فى مختلف المجتمعات ، كما تتصف بالنسبية فى انتشارها و أشكالها بين هذه المجتمعات تبعاً للمتغيرات التى تؤثر فيها ، يعتبر الانحراف الأحداث أحد العوامل المعوقة للتنمية خاصة إذا ما أرتبط بقطاع النشء الذى تعتبر مسؤلية رعايته وتنشئته مسئولية جماعية تبدأ من الحياة الأسرية إلى جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الآخرى(٣٣٨). وهذا يتفق مع ما ذهب إليه كل من عبد الخالق و رمضان (٢٠٠٣) كما إنهما يضيفان إلى ذلك أن مشكلة انحراف الأحداث هى فى ذات الوقت مشكلة متزايدة ، حيث تشير تقارير المؤتمرات الدولية للوقاية من الجريمة المنعقدة فى العشر سنوات الأخيرة إلى أن مشكلة انحراف الأحداث تأتى فى مقدمة المشكلات الاجتماعية التى تواجهها المجتمعات المعاصرة .(١) فخطورة جناح الأحداث تتضح فى تعدد الجوانب المرتبطة بها ، وفى تعدد ألوان السلوك الجانح الذى يأتى بها الجانحون وأثر ذلك على الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية و القانونية و الخلقية فى المجتمع الذى يعيشون فيه ، هذا بالإضافة إلى ما تخلفه من تأثيرات نفسية واجتماعية على شخصية الحدث نفسه .

وتشير الدراسات الإمبريقية والشواهد الواقعية إلى أن مجتمعنا العربى اليوم يعانى من تحديات ثقافية واجتماعية و اقتصادية و سياسية أفرزتها التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية التى حلت بالمجتمع و التى أثرت بالتبعية على كيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة فى مجال التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة و المجتمع المحلى، وقد يكون جناح الأحداث هو الآخر نتاجاً لبعض التغيرات التى أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة فى المجتمع ، يضاف إلى ذلك عجز العديد من الأسر والمؤسسات التعليمية و الاقتصادية و الثقافية عن الوفاء بالتزاماتها بتوفير حياة طبيعية للصغار ، كما فشلت فى المحافظة على أداء رسالتها التقليدية و بالتالي تزعزعت الصورة التقليدية للسلطة و ترك الصغار فى حيرة وقلق وتيه لاختيار السلوك المناسب والتصرف الملائم على ضوء المعايير السائدة وتحقيق الحد المقبول لديهم من التوافق الاجتماعي المطلوب ، هذا من جانب ومن جانب آخر ، نجد أن رشوان (٢٠٠١٧). يشير إلى أن العالم عندما أصبح قرية صغيرة تداخلت فيها الثقافات المختلفة بفعل وسائل التواصل الاجتماعى ، التى أصبحت تحمل مع ما تحمله من إيجابيات بعض السلبيات المدمرة على قيمنا وثقافتنا العربية نتيجة لهذا التداخل بين الثقافات ، وأول من يتأثر به هؤلاء الشباب الذين أصبح اشتراكهم على مواقع التواصل

الاجتماعى فى تزايد مستمر يوماً بعد يوم .هذا كله يحدث فى مناخ يكاد يخلوا من مقومات تنشئة هؤلاء الأبناء التنشئة الاجتماعية التى تحميهم من الجناح ، فأصبح هؤلاء الأبناء عاجزين عن تحقيق التوافق الاجتماعى الذى يقبله المجتمع الذى يعيشون فيه . وفى ظل ذلك ظهرت حاله من الانطوائية و اللامبالاة و الأنامالية وعدم الانتماء و السلوكيات غير السوية ، والتى بدأت تأخذ أشكال من الجناح الذى ترفضه قيم المجتمع بل و يعاقب عليها القانون أيضا. وهنا نجد أن البلادى (١٩٨٩) يشير منذ زمن إلى أن سوء توافق الفرد مع نفسه وبيئته يؤدى إلى الجنوح ويخرجه عن الإطار القيمى للمجتمع(٢). وهذا يتفق مع ما أشار إليه الحسينة (٢٠٠٦) حينما أوضح أن الأحداث الجانحين نزلاء الإصلاحيات هم أقل تمسكاً بالقيم الاجتماعية . لذلك نجد أن ميتزا وسيكس(Matza & Sykes (1991 يشيرا إلى أن الحدث الجانح لا يتمثل انحرافه فى سلوكه فقط ، ولكن يتضمن الانحراف أيضاً فى القيم الأساسية ، حيث أن الأحداث الجانحين غالباً ما يكون لديهم تصور خاطئ للقيم الاجتماعية ، بمعنى أن الجانح لا يتمثل جنوحه فى السلوك الذى يتعارض مع القانون فقط ، وإنما لديه تعارض مع المعايير الأساسية فى المجتمع والقيم والنظام الاجتماعى السائد.(٧١٢: ٧١٣) كما يرى كل من بريثويت، يوحنا و بريثويت ، فاليري(٢٠١٥) Braithwaite , John &Braithwaite ,Valerie أن جماعة الأحداث تتشكل فى بعض الأحيان عندما لا يتوافق الطالب أو الطالبة مع النظام المدرسى ، أو أن يكون لديه مشكلة و لا يجد لها حل فإنه يحلها بشكل جماعي مع الطلاب الآخرين الذين تم رفضهم بطرقة مماثلة من قبل المدرسة ، فالمنبوذين يجتمعوا معا و يقيمون نظام ووضع خاص بهم و قيم مساندة ومدعمه لهذا الوضع وغالباً ما تكون هذه القيم معكوس تماماً لتلك القيم المدرسية ، مثل احتقار الملكية والسلطة بدلا من احترام الملكية والسلطة ، إشباع الرغبات والتعبير عن الانفعالات بصورة فورية وعشوائية بدلا من السيطرة على الانفعالات ، و اللامبالاة بدلا من الطموح ، الصلابة بدلا من السيطرة على العدوان. و السلوك الجانح هنا هو السلوك الصحيح وفقا لمعايير وقيم هذه الجماعة . وهذا يتفق مع ما أشار إليه الحسينة(٢٠٠٦) من خلال نتائج دراسته من أن الطلاب الأسوياء لديهم قيم الأمانة و احترام حقوق الآخرين وحب العمل و الولاء الوطنى و الحفاظ على الممتلكات العامة أعلى من تلك الموجودة لدى النزلاء الجانحين . وعلى ذلك يرى الباحث أن علاج انحراف الأحداث قد يتم بشكل أساسى من خلال تعزيز القيم الاجتماعية لدى هؤلاء الأحداث . خاصة وأن العنزى (١٤٣٤هـ) يؤكد فى نتائج دراسته على أن القيم الاجتماعية هى الضابط للسلوك داخل المجتمع وهى المعيار الذى يصنف على أساسه السلوك وتترتب عليه قيم الأشياء.(١٠) وهذا يتفق مع ما أشار إلية بدر(١٩٩٨) من أن القيم تعمل على وقايتهم من الانحراف وتساهم فى بناء شخصيتهم ، وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما أنها تعمل كموجهات لسلوكياتهم فى مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم و تحدياتهم و تنمية مجتمعهم.(١٩٧)

هذا ونجد أن نظرية العقاب تحولت إلى نظرية الإصلاح ، وأصبحت المؤسسة التى يتم إيداع هؤلاء الأحداث المنحرفين بها ليست مجرد مكان لعزلهم لتلك المدة من الزمن التى يحددها قاضى الأحداث ، بل إنها تعدى

ذلك حيث أصبحت هذه المؤسسات بمثابة خط دفاعى ضد تفشى الجريمة من خلال العمل على إعادة تأهيل هؤلاء الأحداث وإكسابهم القيم الإيجابية التى تمكنهم من الاندماج فى المجتمع و القيام بدور فاعل فيه .

ولعل مهنة الخدمة الاجتماعية تتحمل العبء الأكبر فى علاج الحدث اجتماعياً ليعود إلى المجتمع مواطن صالح وقد تم تأهيله وإكسابه القيم الاجتماعية و المجتمعية ، فإذا كان حامد (١٩٩٨) قد أشار منذ زمن على أنه يقع على عاتق الاخصائى الاجتماعى العبء الأكبر و المجهود الأعظم الذى يبذل مع الأحداث فى سبيل إعادة تكيفهم اجتماعياً و نفسياً ، وكذلك مساعدته على التخلص من المشكلات التى تواجهه فى سبيل تحقيق ذلك، ولكى يحقق أخصائى خدمة الفرد هذا الهدف فإنه يستخدم كل الأساليب المهنية التى تشتمل عليها خدمة الفرد من خلال عملياتها الأساسية(٢٠٠). وإذا كان هناك إتفق بين الباحثين القدامى(السنهورى ١٩٦٣) و المعاصرين (رشوان ٢٠١٧)على أن العلاقة المهنية هى مجال التفاعل بين ما يعرف بمثلث خدمة الفرد وهو العميل و الاخصائى الاجتماعى والموقف ، فالعلاقة المهنية هى المعبر أو الجسر الذى يسمح بعبور الأفكار والتأثير فى الجانب الآخر و استقبال ردود الأفعال فى وسط يهيئ صدق عملية الانتقال أى إنها الجسر الذى تمر من خلاله عملية المساعدة.(١٤٢)(١٠٠) و إذا كان السنهورى (١٩٦٣) منذ ذلك الحين يشير إلى أن أى محاولة يبذلها الاخصائى الاجتماعى لتعديل اتجاهات وسلوك العميل تفقد فاعليتها إذا لم تكن هناك علاقة بينه وبين العميل (١٤٤) فهنا يجد الباحث أن هناك ثمة تساؤل يطرح نفسه بإلحاح فى ظل أعداد العودة للجريمة المتزايدة مرة بعد مرة للأحداث ، وهذا التساؤل يتمثل فى " ما مدى استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للعلاقة المهنية ؟ وما مدى نجاح العلاقة المهنية فى تحقيق الأهداف المتوقعة منها فى تدعيم القيم الايجابية لدى الأحداث المنحرفين وفى تعديل سلوكهم ؟ ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتبلور فى " **تقييم استخدام أخصائى خدمة الفرد للعلاقة المهنية فى تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين** "

- **أهمية الدراسة :-**

تتمثل أهمية الدراسة فى :-

١- أن مواجهة جناح الأحداث يعتبر المدخل الواقعى للتصدى لمشكلة الكبار ، وذلك لأن ملامح الشخصية الإجرامية تتشكل فى مرحلة مبكرة من حياة الشخص المجرم ثم تتبلور فى سنوات تليها من خلال ظروف ، و مواقف وخبرات إجرامية لاحقة ، وتشير الدراسات التى أُجريت فى عالم الجريمة إلى أن الغالبية من المجرمين المنحرفين قد دخلوا عالم الجريمة من باب الجناح المبكر ، بل أن الباحث يرى أن الأحداث الجانحين اليوم هم مجرمون تحت الطلب إذا لم يتم تأهيلهم ورعايتهم بصورة سليمة على أسس علمية و مهنية سليمة .

٢- أن رعاية الأحداث الجانحين إذا تمت بصورة سليمة على أسس علمية ومهنية سليمة تمثل عملية استثمارية للحدث الجانح نفسه والمؤسسة والمجتمع ، وهذا يتضح فيما يلى:-

أ- بالنسبة للحدث الجانح نزيل المؤسسة :- يمثل عنصر هداماً فى المجتمع بما يقوم به من سلوك إجرامى فبالإضافة لكونه عنصراً غير منتج فى المجتمع ، بل إنه عالة اقتصادية على أسرته ومجتمعه ، كما إنه يمثل مصدر تهديد للغير وممتلكاتهم و أمنهم و استقرارهم ، هذا خلاف الوصمة التى يتسبب فيها لأسرته ، وعندما يتم رعايته و إكسابه القدرة على التمسك و الالتزام بالقيم الاجتماعية فإنه يصبح عنصراً عاملاً منتجاً من خلال ما تعلمه من حرف داخل المؤسسة ، هذا من جانب ، كما إنه بما أكتسبه من قيم تحافظ على الممتلكات العامة و ممتلكات الغير ، بل إن هؤلاء الأحداث الجانحين عقب تأهيلهم وإكسابهم القيم الاجتماعية يصبحون مصدر لتدعيم القيم الاجتماعية و نشرها فى المجتمع ، حيث أنه مع رعايتهم وإكسابهم لهذه القيم يتم إكسابهم أن ما تعرضوا إليه من إنحراف هو خبرة سابقة مروا بها و اكتسبوا من خلالها القدرة على التفريق بين ما هو مرغوب و ما هو صحيح وسليم اجتماعياً وقانونياً ، وما هو عكس ذلك بطريقة عملية تمكنهم من نقل خبراتهم إلى غيرهم فيما بعد و مجتمعهم ، بدل من أن يصبحوا عنصر مصدر للانحراف و الجريمة لأجيل و للمجتمع .

ب-بالنسبة للمؤسسة و المجتمع :- أن هذا الحدث النزيل يمثل عبء على المؤسسة التى هو نزيل فيها من خلال تلك المصاريف التى يتم إنفاقها على الهيئة التى تقوم بحراسته و كذلك الهيئة التى تقوم برعايته وتنفيذ بنود برنامج الرعاية ، هذا بالإضافة إلى تلك المصاريف التى تنفق على الإعاشة من إسكان و مياه ونور و رعاية مبانى ، كل هذا يمثل إهدار لأموال لو تم تخصيصها لبرامج التنمية لكان الوضع مختلف ، هذا من جانب ، هذا بالإضافة إلى تلك الأموال التى يتم تخصيصها لشرطة الأحداث و كذلك لمحاكم الأحداث ، يضاف إلى ذلك حالة عدم الاستقرار الاجتماعى والإقتصادى التى تكون مصاحبة لانتشار السلوك الإجرامى وتأثيرها على النشاط الإقتصادى للمجتمع ، إلا أن هؤلاء الأحداث عقب تأهيلهم اجتماعيا و إكسابهم القيم الاجتماعية السوية لن يعودوا إلى السلوك المنحرف مرة أخرى فيتم توفير هذه الأموال ، هذا بالإضافة إلى أنهم يسهموا بما تعلموا من مهن فى دفع عجلة الإنتاج فى المجتمع ، ويسود حالة من الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى ، ويؤدى هذا إلى أن يتفرغ المجتمع لبرامج التنمية الشاملة .

٣- ما أشار إليه أبو النصر (٢٠٠٨) من امتلأ المؤسسات الإصلاحية بالنزلاء الذين أصبحوا بحاجة إلى من يُساعدهم ويُبصرهم جادة الصواب ، وتطور علوم العقاب ورعاية الأحداث و المسجونين حيث أصبح العقاب والردع تأتى فى المرتبة الثانى.(١٧) و أصبح ينظر إلى المنحرف على أنه مريض اجتماعى يتمثل مرضه فيما أقترفه من سلوك منحرف وغير مقبول اجتماعياً .

- **أهداف الدراسة :-**

تسعى الدراسة إلى التحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فى التعرف على :-

" التعرف على مدى استخدام أخصائى خدمة الفرد للعلاقة المهنية فى تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ".

ويتحقق هذا من خلال التعرف على :-

أ- كفاية أخصائيو خدمة الفرد فى المؤسسات مجتمع البحث للتطبيق المناسب للعلاقة المهنية بينهم وبين الأحداث .

ب-فاعلية أخصائيو خدمة الفرد فى تكوين علاقة مهنية سليمة . ويتم قياس هذا من خلال ما يلى :-

- مدى نجاح الأخصائى فى التمهيد لإقامة علاقة مهنية ناجحة .
- مدى نجاح الأخصائى فى تطبيق الآليات تدعم العلاقة المهنية .

جـ - طبيعة العلاقة المهنية الفعلية بين الأخصائى و الأحداث الجانحين فى مجتمع البحث.

د- مدى تأثير العلاقة المهنية على تدعيم قيم المشاركة لدى الأحداث الجانحين .

هـ- مدى تأثير العلاقة المهنية على تدعيم قيم الحفاظ على ممتلكات الغير لدى الأحداث الجانحين .

تساؤلات الدراسة :-

تقوم الدراسة الحالية على تساؤل أساسى مؤداه " ما مدى إستخدام أخصائى خدمة الفرد للعلاقة المهنية فى تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين ؟".

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات تتمثل فى :-

أ- هل أخصائيو خدمة الفرد فى المؤسسات مجتمع البحث بالكفاءة المناسبة لتطبيق العلاقة المهنية بينهم وبين الأحداث؟

ب-هل أخصائيو خدمة الفرد فى المؤسسات مجتمع البحث بالكفاية للتطبيق المناسب للعلاقة المهنية بينهم وبين الأحداث؟

جـ-ما مدى فاعلية أخصائيو خدمة الفرد فى تكوين علاقة مهنية سليمة . ويتفرع من هذا :-

- ما مدى نجاح أخصائى فى التمهيد لإقامة علاقة مهنية ناجحة؟
- ما مدى نجاح أخصائى فى تطبيق الآليات تدعم العلاقة المهنية؟

د- ماهى طبيعة العلاقة المهنية الفعلية بين الأخصائى والأحداث الجانحين فى مجتمع البحث؟

هـ- ما مدى تأثير العلاقة المهنية فى تدعيم قيم المشاركة لدى الأحداث الجانحين؟

و- ما مدى تأثير العلاقة المهنية فى تدعيم قيم الحفاظ على ممتلكات الغير لدى الأحداث الجانحين؟

- **مفاهيم الدراسة :-**
- **مفهوم التقييم :-**

فالتقييم لغوياً كما يعرفه أكسفورد (١٩٨٤)هى إيجاد تعبير رقمى عن الشىء المراد تقييمه ليعبر عن كم هذا الشيء(٣٨٩). فى حين عُرف فى المنجد فى اللغة (٢٠٠) يستعمل الفعل (قيم) و مصدره (التقييم) بمعنى بيان قيمة الشئ أو بمعنى التثمين ، حيث تعتمد قيمة الشئ على مدى وفائه بالحاجات .(٦٦٣) فى حين يرى الشوبكى (٢٠٠٦) أن التقييم اصطلاحياً هو فحص منهجى لمشروع مخطط جار أو مستكمل ، والهدف من التقييم هو الحكم على القيمة الكلية لجهد مبذول لتحقيق غاية و استخلاص الدروس التى تفيد فى وضع الخطط و اتخاذ القرارات فى المستقبل.(١١٢) ويرى شحاتة (٢٠٠٩)أن مصطلح التقييم يُنظر إليه حالياً كهدف وعملية فى ذات الوقت ، فهو كهدف يتمثل فى تحديد القيمة الفعلية لبعض الموضوعات أو الاتصال أو الأشخاص ، وكعملية فهو يتعلق بقياس درجة تلك القيمة فى هذه الجوانب وهو يستند على معايير محدده ، وهدفه الأساسى الوصول إلى حكم موضوعى على ما يتم تقييمه ، وذلك بتحليل الحقائق و البيانات التى تم التوصل إليها .(٢٠٢:٢٠١)

ويود الباحث التفرقة بين التقييم Assessment و التقويم Evaluation حيث أن الأخيرة يستعمل الفعل (قوم) ومصدره (التقويم) فى مجال التعديل و إصلاح المعوج ، والتقويم فى اللغة من قوم أى درأه أى أزال اعوجاجه وعدله .

وعلى ذلك فإن الباحث فى الدراسة الحالية يسعى إلى تقييم وليس التقويم ، و يقصد الباحث بالتقييم فى الدراسة الحالية على أنه معرفة مدى توافق الجهود المبذولة و المخططة و المنظمة و القيمة الفعلية للعلاقة المهنية بين أخصائى خدمة الفرد و الحدث المنحرف وتحديد أثرها على نزلاء مؤسسات الأحداث ، ويقصد بالقيمة الفعلية وهى هنا إكساب الأحداث المنحرفين للقيم الاجتماعية المرغوبة موضوع الدراسة والمتمثلة فى (الحفاظ على ممتلكات الغير ، المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية) نتيجة لممارسة الاخصائى العلاقة المهنية معهم ، على أن يتم هذا التقييم فى ضوء الكفاية و الفعالية ، وهذا يقاس من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:-

أولاً:- الكفاية :-

ويمكن التحقق منها من خلال :-

- هل الأخصائيين الاجتماعيين بالكفاية التى تسمح بإقامة علاقة مهنية بمستوياتها المهنية القادرة على تحقيق الهدف؟ و هذا يمكن قياسه من خلال :-
- عدد الأخصائيين الاجتماعيين فى المؤسسات الإيداعية للأحداث الجانحين .
- عدد المقابلات التى يقوم بها هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين مع الأحداث المنحرفين .

- هل مكاتب الخدمة الاجتماعية بهذه المؤسسات تتسم بالإمكانيات التى يمكن القول معها أنها بالكفاية لتحقيق الهدف (تطبيق المبادئ التى تدعم العلاقة المهنية وتكوين العلاقة المهنية)؟ وهذا يمكن قياسها من خلال :-

- وصف للمؤسسات الإيداعية ومدى توافر الإمكانيات التى تمكن الأخصائى من مبادئ خدمة الفرد .

ثانياً:- الكفاءة:- وهى تشمل :-

أ- كفاءة أى هل الاخصائى كفء لتحقيق الهدف ؟

وهذا يمكن قياسه من خلال :-

- المؤهل (بمعنى هل خدمة اجتماعية أم آداب قسم اجتماع أم مؤهلات آخرى)
- عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها الأخصائى الاجتماعى .

ثالثاً:- الفاعلية :- وهى تعنى هل الأخصائى قادر لأن يكون فاعلاً لتحقيق الهدف ؟ وهل هو فعال ؟ فعالية وهى تشمل المهارات و القدرات الفنية المهنية لدى الأخصائى وتمكنه من تحقيق الهدف ؟(وهى ما مدى المهارة فى تكوين العلاقة المهنية وتطبيق المبادئ التدعيمية للعلاقة المهنية) ويمكن قياسة من خلال:-

- أحرص من خلال تعاملى مع الحدث بإشعاره بإهتمامى بمساعدته ليصبح مواطن صالح.
- أشعر ببعض الغضب من تصرفات الحدث .
- طبيعة المؤسسة تجعل الأسلوب الناجح هو البدء بالتعامل مع الحدث بأنه مذنب حتى يمكن إصلاحه .

- **مفهوم القيم الاجتماعية:-**

يعرف يعقوب(٢٠٠٣) القيم لغوي وفى القاموس المحيط "القيمة بالكسر مفرد قيم ومعناها استقام و اعتدال ، وقومته عدلته فهو مستقيم .(٢٤٥) فى حين عُرف فى المنجد فى اللغة (٢٠٠٠) على أن القيم مفردها قيمة ، وهى صفة تعنى الاستقامة و الاعتدال ، يقال أمر قيم بمعنى أمر مستقيم .(٦٦٣) ويرى ابن منظور(٢٠٠٣) أن كلمة قيمة فى اللغة العربية مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس ، قام يقوم ، قوماً ، وقواماً و قوامة ، وقامة ، والقيام.(٥١٣)

عند تعريف القيم اصطلاحاً نجد هناك قدر من الاختلاف بين العلماء والمدارس التى تناولتها ، فقد عرفها زهران (٢٠٠٣) بأنها عبارة عن " تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء و المعانى وأوجه النشاط و القيم موضوع الاتجاهات وهو تعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التى توجه رغباتنا و اتجاهاتنا نحوها ، و القيمة مفهوم مجرد ضمنى غالباً يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذى يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعانى أو أوجه النشاط" .(١٥٨) فى حين عرفها الزيود (٢٠٠٦)" بأنها مجموعة من المعايير و الأحكام التى تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف و الخبرات الفردية و الاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات ، أو السلوك العملى أو اللفظى بطريقة مباشرة أو غير

مباشرة ".(٢٥) كما يعرفها الجلاد (٢٠٠٧) على أنها "مجموعة من المعتقدات و التصورات المعرفية والوجدانية و السلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأهل و يعتقد بها اعتقاداً جازماً تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح و بالقبول أو الرفض ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات و التكرار و الاعتزاز.(١٢) كما يعرفها الأغا(٢٠١٠) بأنها" مجموعة من المعانى السامية التى تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده ، ويكتسبها الفرد خلال عملية التعليم والتربية ، ويؤمن بها وترسخ فى أعماق عقله ووجدانه ، ويدفع بها عن أفكاره و أرائه ، وتشكل شخصيته وتنعكس كصفات سلوكية فى تصرفاته و يتخذها معياراً يحكم على الناس من خلالها.(١٠٧) ويعرف بارسونز (١٩٨٤) القيم الاجتماعية بأنها " نماذج معيارية تحدد السلوك المرغوب فى نظام معين تجاه بيئة معينة دون تمييز بين عمل الوحدات و أوضاعها الخاصة ، لذلك تمثل هذه القيم بؤرة التكامل بالنسبة لأى ثقافة ، فتوجه السلوك و التصرف فى بيئة معينة.(١٣٥)

ويعرفها بدوى (١٩٨٦)" كل ما يعتبر جديراً باهتمام الفرد ، وعنايته لاعتبارات اجتماعية و اقتصادية ، أو نفسية ، والقيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد فى تعلمه ، فالصدق ، والأمانة ، والشجاعة الأدبية ، و الولاء ،وتحمل المسئولية ، كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذى يعيش فيه ، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات ، بل و الجماعات الصغيرة ، وقد تكون القيم إيجابية أو سلبية .(٤٣٨)

ويتبنى الباحث فى الدراسة الحالية تعريف القيم الاجتماعية الذى وضعه محمد،على محمد و آخرون(١٩٨٤) و الذى مؤداه " مجموعة المعتقدات التى تتسم بقدر من الاستمرار النسبى التى تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات ، أو وسائل لتحقيقها ، أو أنماط سلوكية يختارها و يفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها ، وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الشخص و الدوافع الاجتماعية الاقتصادية الثقافى ، وتفصح هذه القيم عن نفسها فى المواقف والاتجاهات و السلوك اللفظى والسلوك الفعلى ، و العواطف التى يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة".(٣٥٦)

ويمكن قياسها من خلال :-

- **الحفاظ على ممتلكات الغير**، التى يمكن قياسها من خلال بعض العبارات مثل :-
- لو لقيت حاجة ومحدش شافنى أأخدها .
- بشعر بالراحة لو كسرت حاجة فى المؤسسة .
- **المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية** ، التى يمكن قياسها من خلال بعض العبارات مثل :-
- أؤمن بالمثل القائل " أنا ومن بعدى الطوفان " .
- لا أشارك زملائى فى حل مشكلاتهم .
- **مفهوم الحدث المنحرف :-**

لقد اختلفت وجهات النظر حول تحديد مفهوم الحدث الجانح كلً حسب تخصصه ، بحيث توافرت العديد من التعريفات التى يمكن أن تستقى منها المفهوم المناسب للحدث الجانح . فقد عرف المقرئ(١٩٨٧) الحدث

على أنه الفتى صغير السن وجمعها أحداث.(٨٧) ويقول ابن منظور(٢٠٠٣) أن لفظ الحدث لغوياً يطلق على صغير السن ، كما أنها تشير إلى مرحلة العمر ما بين سن الطفولة وما قبل مرحلة النضج و اكتمال النمو والإدراك ، ويقال رجل حدث أى شاب و إذا ذكرت السن قلت حديث السن وكل فتى من الناس والدواب حدث و الأنثى حدثه .(٧٩٦)

– **مفهوم الانحراف** :– يقول ابن منظور(٢٠٠٣) أن كلمة جنوح مشتقة من فعل جنح أي مال عن الصواب والجناح هو الإثم(٧٧٦) فى حين عرفه بدوى (١٩٨٦) على أنه الخروج البين عن الطريق السوى أو المألوف أو المعتاد ، بحيث يصبح السلوك غير مقبول اجتماعياً ، ومن أنواع الانحراف السرقة والإدمان و الاغتصاب و تعاطى المخدرات .(١٠٦) وكذلك البغاء والدعارة . ويشير فيليبسون Philipson(١٩٩٥) إلى أن جناح الأحداث شامل لفئات سلوكية متنوعة وهذه الأفعال التى يشتمل عليها الجناح تختلف من مجتمع إلى آخر .(١٧١)

ويُعرف الحدث الجانح من المنظور السيكولوجى كما عرفه عبد الخالق وآخرون (٢٠٠١) ذلك الذي يأتي بأفعالاً تكون نتيجة إضطراب نفسي أو عقلي، وتخالف أنماط السلوك السوى المتفق عليه للأسوياء فى مثل سنه وفي بيئته، وهي أفعال نتيجة لصراعات نفسية لا شعورية تدفعه لاإراديا لارتكاب هذا الفعل الشاذ كالسرقة أو الكذب أو العدوان.(٢٨)

فجنوح الأحداث من المنظور النفسى هو نتيجة لعدم أو سوء تكيف الحدث مع البيئة التى يعيش فيها، فعلماء النفس يركزون باختلاف نظريتهم على شخصية الحدث الجانح و مراحل نموه و تطوره ، ويؤكدون على أن أي اضطراب جسمي أو إنفعالي لابد أن يحدث خلل فى عملية النمو الطبيعى للشخصية و بالتالى يؤدى إلى ظهور اضطرابات نفسية مختلفة قد تدفع الحدث إلى ارتكاب سلوك جانح وغير متوافق .

وعلى هذا يمكن القول بشكل عام إن المفهوم النفسى للانحراف كما يراه علماء النفس على اختلاف مذاهبهم لا يخرج فى مجمله عن كونه ظاهرة تنشأ نتيجة لعدم توافق الحدث نفسياً أو سوء تكيفه فى البيئة التي يعيش فيها.

فى حين يرى أصحاب المنظور السوسيولوجى كما يشير حجازى (٢٠٠٧) أن الحدث حين ينحرف فإن ذلك مؤشراً على أنه قد بدأ يتجه نحو اختراق حاجز القانون ، وذلك بمخالفة الأعراف و القيم و التقاليد السائدة فى المجتمع ، ويعتمد على تحدى الآخرين ولا يبالى باستهجانهم لسلوكه ، ومن ثم يندفع شيئاً فشيئاً نحو الانحراف (١٥) كما يشير عطية (٢٠٠٠) إلى أنه إذا وقع من الطفل فى سن معينة سلوك أو فعل يعاقب عليه القانون الجنائى أصبح هذا الطفل منحرفاً أو مجرما على أن يصدر عليه حكم عن فعله أو سلوكه .(١٤) كما عرف جبل (٢٠٠٠)انحراف الأحداث على أنه خروج الحدث عن الطريق السوى وممارسة أحد أنماط السلوك غير الاجتماعى الذى يتعارض مع المعايير الاجتماعية و القانونية المعمول بها دون بلوغ السن القانونية التى تتيح محاكمته ومساءلته ، بمعنى آخر هو ارتكاب الحدث من الجنسين ممن لم يبلغ الثامنة عشر من العمر أفعال يعاقب عليها القانون لو تم ارتكابها بواسطة أشخاص بلغوا السن القانونية (٤٢٠)

ويُعرف انحراف الأحداث من المنظور القانونى كما عرفه عبد العزيز فتح الباب و يحى درويش (١٩٩١) بأن الحدث المنحرف " هو كل حدث يرتكب فى سن معين فعلاً لو أتاه البالغ لوقع تحت طائلة القانون ، والقانون يحدد بطبيعة الحال هذه الأفعال المعاقب عليها " كما عرفاه فى موضع آخر بأن " الحدث المنحرف هو الذى يعتدى على حرمه القانون ويرتكب فعلاً نهى عنه فى حدود سن معين ".(١٢٥)

ومما سبق يمكن وضع تعريف للحدث الجانح وفق لما تقصده الدراسة الحالية :- الحدث المنحرف هو كل من أقترف فعلاً جاوز صفح المجتمع فأغضبه ، وسن له المشرع عقوبة فى قانون العقوبات تطبق على من يفعل هذا الفعل لو كان فى السن الأكبر، أى أكبر من ثمان عشر عام ، ويمكن قياسه من خلال :-

- صغير السن الذى لم يتجاوز عمره ثمانية عشرة عاماً و ارتكب سلوكاً لو أتاه البالغ لعاقبه عليه القانون وفقاً لقانون العقوبات .
- يعانى من خلل فى بناءه القيمى بحيث تسيطر عليه قيم الانحراف و الجريمة و اللامبالاة وكراهية المجتمع (وهذا البند يوجد بدليل إتيان الحدث للسلوك المنحرف) .
- يداوم على آتيان سلوكيات غير مرغوبة كالسرقة أو العدوان على ممتلكات الغير أو ألحاق الضرر بالمال العام .
- تم إيداعه فى أحد دور الرعاية لتباشر معه الإجراءات التقويمية .

- **مفهوم العلاقة المهنية :-**

يرى رشوان (٢٠١٧) لقد اختلفت التعريفات التى حاولت تحديد المقصود بالعلاقة المهنية ، فهناك من عرفها على أنها عبارة عن رابطة من الحب و المودة بين الأخصائى الاجتماعى و العميل ، فى حين هناك من عرفها على أنها الثقة المتبادلة بين العميل و أخصائى ، وقد ذهب فريق ثالث على أن العلاقة المهنية هى عبارة عن مناخ من الأمن و الأمان بين شخصية وأكثر .(١٠٠) ويقول السيد (٢٠١٢) جاء تعريف الدورية العلمية للخدمة الاجتماعية الأمريكية عام ١٩٨٧ معرفاً العلاقة المهنية على أنها المحتوى العقلى و العاطفى للتعامل مع لحظات القلق و التوتر التى يعانى منها عملاء المؤسسات الاجتماعية .(٢٠٥)

المقصود بالعلاقة المهنية فى البحث الحالى :- هى عبارة عن ارتباط نفسى وعاطفى مؤقت بين الأخصائى الاجتماعى والحدث الجانح ، هذا الارتباط قائم على محتوى عقلى ، لتوفير جو مناسب لتحقيق نجاح لعملية المساعدة لذلك يلزمها مجموعة من الإجراءات التمهيدية و تطبيق مجموعة من الآليات التدعيمية التى تنمى وتقوى هذه العلاقة المهنية كالسرية وحق تقرير المصير و الفردية .

- العلاقة المهنية وتدعيم القيم الاجتماعية :-

- تكوين العلاقة المهنية :-

يستطيع أخصائى خدمة الفرد إقامة علاقة مهنية مع الحدث عندما يدرك البيئة الكلية للحدث و ما بها من عمليات اجتماعية وثقافية حيث تشكل قوة تفكيره وسلوكه . كما يمكن أن يعمل الأخصائى من خلال شبكة علاقات الحدث داخل المؤسسة وخارجها مع الأسرة و الأقارب ، كل هذا يرسم للأخصائى صورة واضحة و أقرب لأن تكون حقيقية لمن هو الحدث ؟ هذه الصورة هى التى أولاً ينطلق منها الأخصائى فى عمله مع الحدث ، ثانياً يستطيع من خلالها تحديد المدخل الذين يمكن من خلاله الدخول للحدث وكسب

ثقته ومن ثم تكوين علاقة مهنية معه ، ويستثمر الأخصائى استعداد الحدث لفتح قلبه للحديث معه وسرد مشكلته وتطورها و الصورة التى يرسمها الحدث لنفسه و لمشكلته ، وكذلك الصورة التى يرسمها للآخرين ، ويستخدم الأخصائى تعليقاته وأسئلته لتحفيز الحدث على تكوين العلاقة وتعميقها ، **وعندما يسعى أخصائى خدمة الفرد لتكوين علاقة مهنية مع الحدث يجب أن يقوم بمجموعة من الإجراءات التمهيدية التى تتمثل فى :-**

١- تحديد النمط النفسى الأصلى للحدث الجانح .

٢- التعرف على القدرات العقلية وأسلوب التفكير .

٣- التعرف على الصورة التى يرسمها الحدث لنفسه .

٤- التعرف على الصورة التى يرسمها الحدث الجانح للآخرين ، والواقع الاجتماعى الذى يعيش فيه .

٥- رسم صورة كلية ودقيقة للواقع الاجتماعى الفعلى المحيط بالحدث .

٦- محاولة رسم صورة دقيقة عن سلوك الحدث مع الإيمان أن هذا السلوك له فرديته التى تميزه عن غيره من أشكال الانحراف الأخرى .

ويمكن قياس ذلك من خلال تحويل هذه العبارات إلى عبارات للقياس كما تضمنها مقياس الخاص بالأخصائيين كمثلاً:-

- أهتم بالتعرف على النمط النفسى الدائم للحدث .
- أهتم بالتعرف على القدرات العقلية و أسلوب التفكير .

فأخصائى خدمة الفرد يبدأ عمله مع الحدث المنحرف بمجرد ورود الملف الخاص بالحدث إلى المؤسسة الإصلاحية حتى يكون ملم بحالة الحدث عند اللقاء الأول ، حيث يعتمد فى توجيهه للحدث " وهذا عمل " على ضوء البيانات و المعلومات التى يحصل عليها من الحدث ومن الملف الخاص به " وهذه معرفة " كما أن الحدث يعتمد فى الخطوات التى ينفذها " هذا عمل " على مقدار التوجيهات التى يحصل عليها من الأخصائى "هذه معرفة " فالحدث عندما يثق فى الأخصائى وتتكون علاقة إيجابية عميقة بينهما يسرد له مشكلته بصدق ووضوح ، فهو ينتظر من الأخصائى أن يتخذ خطوة إيجابية لمساعدته فى الموقف المشكل الذى يعانى منه (حالة الانحراف) .

فالحدث هنا يحاول أن يدمج إرادته فى الحقيقة الواقعية من وجهة نظره ، كما أن الأخصائى عندما يزود الحدث بالتوجيهات و الإرشادات و التفسيرات ينتظر من الحدث أن يقوم بسلوك ما أو عمل معين يدمج من خلاله إرادته فى الحقيقة الواقعية . وهذه العمليات الديناميكية المتحركة فى اتجاهات عكسية بين الحدث و الأخصائى .

- كيف تدعم العلاقة المهنية القيم الاجتماعية :-

إن العلاقة المهنية تعنى وجود صلة بين طرفين هذه الصلة تعنى تأثير وتفاعل بين هذين الطرفين (الأخصائى و الحدث المنحرف) وعند تكوين العلاقة يؤثر الأخصائى فى الحدث (هذا تأثير عقلى) ، حيث أن الحدث يكون لديه فكرة ، هذه الفكرة تنشأ من إحساسه بالموقف الذى يكون فيه ، وقد يكون هذا الموقف هو الحالة الانحراف نفسها أو المعاناة الناتجة عنها ، وهذه الفكرة تستمد قوة منطقها من قيم و اتجاهات الحدث الذاتية وتمثل دافع للحدث لارتكاب الفعل المنحرف ، وهذا معناه أن يسير الحدث وراء هذه الفكرة على أساس منطقيتها من وجهة نظره ، هذا وقد يؤدى عدم قدرته على مواجهة المواقف مواجهة سليمة ، حيث أن الأساس الذى تعتمد عليه جميع الأفكار هو النابع من داخل الحدث نفسه نتيجة لاستجابته أو تفسير للعوامل الخارجية المحيطة به ، و هذا يعنى أن الفكرة هنا تكون نتيجة لشعور الحدث بالموقف وتلك القيم التى تؤثر فى هذا الشعور ، هذا الشعور الذى يؤدى إلى نوع من التوتر الذى يعانى منه الحدث ، فيؤدى إلى نشأة الفكرة .

وهنا يقوم أخصائى خدمة الفرد من خلال التفاعل (الذى هو أساس العلاقة المهنية) بمحاولات التأثير فى قوة الفكرة و القيم و الاتجاهات التى يؤمن بها الحدث وتشكل سلوكه ، على أن هذا التأثير تأثير على أساس شعورى ، ولكى يتم هذا يجب أن يصل الأخصائى بالحدث إلى الشعور (شعور الحدث) بالحاجة إلى إحلال فكرة جديدة بديلة للفكرة القديمة التى أتضح له بمساعدة الأخصائى على أنها سبب السلوك المنحرف . ويقوم الأخصائى بتعديل وتوصيل الفكرة السليمة و يصل بالحدث إلى حد الإشباع بهذه الفكرة كى تشكل سلوكه .

وبذلك تصبح أول خطوة فى عملية التفاعل بين الحدث و الأخصائى هى عملية التنبيه و الاستثارة لقدرات الحدث حتى تنشأ لديه الأفكار و القيم السليمة و لكى يقوم الأخصائى بهذا الجانب يجب أن يقوم بـ :-

١- زيادة قدرة الحدث على الوقوف على العناصر الخارجية المحيطة بالموقف ، بحيث يصبح قادراً على الحكم السليم على الموضوعات التى ترتبط بمواقفه كمؤثرات خارجية ، أى تساعده على توضيح المواقف بإزالة الغشاوة عن عينيه ، **وهذا يمكن قياسه من خلال بعض العبارات التى شملها المقياس منها على سبيل المثال :-**

- علاقتى بالأخصائى جعلتنى أعيد تفكيرى فى كثير من الأمور .
- علاقتى بالاخصائى خلتنى أفهم كثير من أفكارى الخطأ .

٢- مساعدة الحدث على أن يتفهم حقيقة الدوافع الناشئة من نفسه و التى تعتبر مسئولة عن تكوين الجانب الديناميكى من الشعور لملاقاة الصورة الخارجية بشكل واقعى و لا يؤدى إلى التأرجح بين رؤية حقيقية خارجية ومزجها بشعور داخلى غير سليم خاضع للنوازع الانفعالية التى تؤثر عليه لا

إرادياً ، أى تبصير العميل بجوانب ذاتية . **وهذا يمكن قياسه من خلال بعض العبارات التى شملها المقياس منها على سبيل المثال :-**

- علاقتى بالأخصائى فسرت لى المنظور الذى كنت أرى به المجتمع .
- علاقتى بالاخصائى ساعدتنى على فهم نفسى .

٣- إن أكبر ما يؤثر فى تفكير الحدث ويؤدى إلى التفاعل السليم هو شعوره بالأمن الذى يخفف من الضغوط التى يعانى منها ويخلق مجالاً خالياً من التوترات الشديدة ، وبذلك يستطيع أن يخلق الفكرة الفعالة ، ويتم ذلك عن طريق بث الثقة بينه وبين الأخصائى بتطبيق جميع مبادئ خدمة الفرد ، **وهذا يمكن قياسه من خلال بعض العبارات التى شملها المقياس منها على سبيل المثال :-**

- الأخصائى يحسسنى إنه لا يقدر مشاعرى .
- الأخصائى بيحسسنى أننى لست حر فى أبسط أمورى .

- **الإجراءات المنهجية :-**

أولاً:- المنهج المستخدم :-فى ضوء طبيعة الدراسة و الأهداف التى تسعى لتحقيقها ، وبناء على التساؤلات التى تسعى الدراسة للإجابة عليها ، استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم بتقديم صورة مفصلة وواضحة المعالم لموضوع الدراسة التحليلى من خلال المسح الاجتماعى الشامل لعينة الدراسة التى ينطبق عليها الشروط .

أما بالنسبة للمنهج فإن الدراسة الحالية تستخدم منهج المسح الاجتماعى الشامل لكافة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الأحداث مجال الدراسة ، والمسح الاجتماعى الشامل للأحداث الذين ينطبق عليهم شروط العينة فى مؤسسات مجتمع البحث .

- **مجالات الدراسة :-**

أ- **المجال المكانى للدراسة :-** قد تم تطبيق البحث فى إقليم وسط الصعيد وهو محافظة المنيا وأسيوط وسوهاج (وقد تم استبعاد الوادى الجديد بالرغم من وقوعه فى هذا الإقليم نظراً لبعدها الشديد) وذلك لأن كل إقليم له خصائصه الاجتماعية والثقافية والديمجرافية المتشابهة و التى قد تنعكس على منظومة القيم لذلك طبق الباحث بحثه فى نطاق يمثل إقليم من أقاليم مصر بقيمه وثقافته. ولأن الباحث يقع نطاق عمله فى هذا النطاق.

ب- **المجال البشرى :-**

تم تطبيق الدراسة على كل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مؤسسات الأحداث فى محافظات سوهاج و أسيوط و المنيا (إقليم وسط الصعيد) وقد بلغ عددهم (١٣) أخصائى وهم موزعين كالتالى:-

جدول(١) يوضح عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين

بمؤسسات رعاية الأحداث

م	المحافظة	العدد
١	المنيا	٦
٢	أسيوط	٦
٣	سوهاج	١

سبب تطبيق على كل الأخصائيين أنه لم يكن هناك فصل بين الاخصائيين هذا أخصائى خدمة فرد وغيره خدمة جماعة ، فالممارس يمارس بصفته أخصائى إجتماعى أى إنه يمارس ممارسة عامة ، وكانت هناك ملحوظة أن سوهاج بها أخصائى اجتماعى واحد و٦ مشرفين.

جدول (٢) يوضح عينة من الأحداث عينة الدراسة

م	المحافظة	العدد
١	المنيا	٢٦
٢	أسيوط	٢٠
٣	سوهاج	١

أما بالنسبة للأحداث فقد تم تطبيق البحث على كل من ينطبق عليهم شروط الدراسة و كانت هذه الشروط تتمثل فى شرط واحد هو استبعاد جرائم الثأر وذلك لأنها لا تعنى من وجهة نظر البعض انحراف قيمى بل ينظر لها البعض على أنها حق ومن يأخذه يتسم بالرجولة والشجاعة . و بذلك وصل عدد من ينطبق عليهم البحث (٤٧) حدث جانح من أصل (٤٨) حدث جانح أى تم استبعاد حدث واحد فقط كان قد تم دخوله فى قضية قتل (ثأر)

جـ – المجال الزمنى :- لقد استغرقت هذ الدراسة خمسة أشهر تقريبا(فى الفترة من أول أغسطس٢٠١٦ إلى أخر يناير ٢٠١٧) مابين جمع المادة النظرية وتصميم أداة الدراسة والتأكد من صلاحيته وكذلك تطبيقها على الأحداث الجانحين و الأخصائيين الاجتماعيين .

-أدوات الدراسة :-

اعتمدت الدراسية الحالية على مقياسين من إعداد الباحث فى جمع البيانات إحداهم للأخصائيين الاجتماعيين الذين شملتهم الدراسة و الثانى للأحداث الجانحين .

وقد اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات إلى أن وصلت المقياسين إلى الصورة الحالية التى تم التطبيق بها وكانت هذه الإجراءات كالتالى :-

أ- بعد تحديد الموضوع الرئيسى والمستهدف بالدراسة و البحث حيث قام الباحث بالاطلاع على عدد من المراجع المتخصصة فى مجال الأحداث وكذلك الخدمة الاجتماعية فى المجال الأحداث وكذلك تحليل

بعض الدراسات السابقة فى هذا المجال ، و النزول إلى بعض مؤسسات الأحداث و عقد مقابلات حرة بصورة مبدئية مع العديد من الأخصائيين الاجتماعيين فى هذه المؤسسات وبعض الأحداث نزلاء مؤسسة الأحداث ببنى سويف و كذلك المؤسسات مجال الدراسة ، وكذلك عقد مناقشة مع بعض الزملاء الذين قاموا بدراسات فى هذا المجال من المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية (#) ، هذا فضلاً عن الإطلاع على مجموعة من الأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة و غير مباشرة وذلك لتكوين أسئلة الاستمارة وتحديد أبعادها الرئيسية ، وقد استفادة الباحث من مقابلات الأحداث الجانحين فى وضع بعض العبارات كما قالها هؤلاء الأحداث فى المقياس الخاص .

- وقد تكون مقياس الأخصائيين من المحاور التالية:-

١- محور متعلق بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين. و قد استفاد منه الباحث فى التعرف على الكفاية و الكفاءة بالنسبة للأخصائيين .

٢- محور متعلق بمدى نجاح أخصائى خدمة الفرد فى التمهيد للعلاقة المهنية .

٣- محور متعلق بتطبيق أخصائى خدمة الفرد للآليات المدعمة للعلاقة المهنية مع الحدث.

وبذلك يتكون هذا المقياس فى صورته النهائية من(٢٦)عبارة تمثل بعدى المقياس خلاف البيانات الأولية ، و قد تم ترتيبهم بطريقة عشوائية عن طريق كتابة الأرقام فى أوراق ثم اختيار الأرقام بطريقة عشوائية من هذه الأوراق. و كانت الإجابة فى العبارات الإيجابية بنعم =٣، و أحياناً =٢ ، و لا =١. وكانت فى العبارات السلبية الإجابة بنعم =١،وأحياناً =٢ ، و لا =٣، وكان عددهم (٨) عبارات وهم فى المقياس أرقام (١ ،٣،٦،١٠ ،١٤،١٧،١٩،٢٣). وبذلك كانت الدرجة الكبرى تساوى (٧٨) درجة و الصغرى تساوى (٢٦) درجة .

- مقياس الخاص بالأحداث الجانحين :-

١- محور متعلق بطبيعة العلاقة المهنية بين أخصائى خدمة الفرد والأحدث الجانحين.

٢- محور متعلق بأثر العلاقة المهنية فى تدعيم قيم المشاركة لدى الأحداث.

٣- محور متعلق بأثر العلاقة المهنية فى تدعيم قيم الحفاظ على ممتلكات الغير لدى الأحداث .

وبذلك يتكون هذا المقياس فى صورته النهائية من(٤٦) عبارة يمثلون الأبعاد الثلاثة للمقياس ، وقد تم ترتيبهم بطريقة عشوائية عن طريق كتابة الأرقام فى أوراق ثم اختيار الأرقام بطريقة عشوائية من هذه الأوراق . وكانت الإجابة فى العبارات الإيجابية بنعم = ٣، أحياناً =٢ ، لا =١ . وكانت فى العبارات السلبية الإجابة بنعم =١، أحياناً =٢ ، لا = ٣ ، و كان عددهم (٢٦) عبارات وهم فى المقياس أرقام (٢،٣،٥،٧،٩،١٠،١٣،١٤،١٦،١٨،٢٠ ،٢٣، ٢٤ ،٢٥،٢٧،٢٩،٣٠،٣٢٣٣،٣٥،٣٧،٣٩،٤٠،٤١،٤٤،٤٦) و بذلك كانت الدرجة الكبرى تساوى (١٣٨) درجة و الصغرى تساوى (٤٦) درجة .

ب:- صدق الاستمارة :وقد تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين (٦ أساتذة أكاديميون فى خدمة الفرد ، بالإضافة إلى "٤" من الممارسين ذوى الخبرة بمجال الأحداث الجانحين)**_ الصدق الظاهرى _ للتعليق على المقياسين وإبداء ملاحظاتهم عليها و قد أجرى الباحث التعديلات التى أشار بها السادة المحكمين على المقياسين بشأن إضافة بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة و تعديل صياغة بعض الأسئلة و قد حذف الباحث الأسئلة التى لم تحصل على (٨٠) من موافقة المحكمين .وحرص الباحث على رأى الخبير الممارس ، وكان مبرر الباحث فى ذلك انه يصف الواقع كما يُمارس بصورة طبيعية ، فالممارس يضع العبارات التى تصف ما يمارسه فعلياً،هذا بالإضافة إلى حرص الباحث على الصياغة و المضمون العلمى تلك التى كان يمثلها بين الأساتذة الأكاديميين.

جـ:- ثبات الاستمارة :-قام الباحث باستخدام إعادة تطبيق الاختبار(Test-Retest) بعد مدة (١٥) يوم على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين قوامها (٦) أخصائى اجتماعى وهم الأخصائيين الاجتماعيين فى مؤسسة الأحداث بمحافظة بنى سويف وهذا حتى لا يكون التطبيق على نفس الأخصائيين فى المجال المكانى فتكون إجاباتهم متأثرة بالتطبيق القبلى.

- **نتائج الدراسة :-**

أولاً:- النتائج الخاصة بالأخصائيين :-

جدول (٣) يوضح كفاية الأخصائيين لتحقيق العلاقة المهنية

م	المتغير	العدد	التكرار	النسبة
١	سنوات الخبرة	سنة-٥	٨	٦١,٥
		٥- ١٠	١	٧,٧
		١٠- فأكثر	٤	٣٠,٨
٢	عدد الدورات	١	٤	٣٠,٨
		٤	٢	١٥,٤
		٥	٢	١٥,٤
		٦	١	٧,٧

		٧	١	٧,٧
		١٠	٣	٢٣,١
٣	عدد المقابلات خلال أسبوع	١	٤	٣٠,٨
		٢	٥	٣٨,٥
		٣	٢	١٥,٤
		٤	٢	١٥,٤

يتضح من الجدول السابق أن ثمانية أخصائيين اجتماعيين بنسبة ٦١,٥كانت تتراوح سنوات الخبرة لهم من عام إلى خمس سنوات ، وأن أربعة أخصائيين اجتماعيين بنسبة ٣٠,٨ تمثل سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات ، كما أتضح أن ٣٠,٨من الأخصائيين الاجتماعيين قد تلقوا دورة تدريبية واحدة ، و أن ٢٣,١ من الأخصائيين قد تلقوا عشرة دورات تدريبية . ويمثل ٣٨,٥ من الأخصائيين يقابلون الحدث مرتين فى الأسبوع ، و يلى ذلك نسبة ٣٠,٨ من الأخصائيين يقابلون الحدث مرة واحدة فى الأسبوع .

جدول (٢) يوضح مدى نجاح الأخصائيين

فى التمهيد للعلاقة المهنية

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢	الدلالة
١	أهتم بالتعرف على النمط النفسى الدائم للحدث	ك	٣	٥	٥	٠,٦١٥	غير دالة
		%	٢٣,١	٣٨,٥	٣٨,٥		
٢		ك	٥	٤	٤	٠,١٥٤	غير

	أهتم بالتعرف على أسلوب تفكير الحدث	%	٣٨,٥	٣٠,٨	٣٠,٨		دالة
٣	أهتم بالتعرف على الصورة التى يرسمها الحدث	ك	٤	٣	٦	١,٠٧٧	غير دالة
		%	٣٠,٨	٢٣,١	٤٦,٢		
٤	أحرص على التعرف على الصورة التى يرسمها الحد لنفسه	ك	٧	٦	-	٠,٠٨	غير دالة
		%	٥٣,٨٥	٤٦,١٥	-		
٥	أهتم بالتعرف على الصورة التى يرسمها الحدث للآخرين	ك	٥	٤	٤	٠,١٥٤	غير دالة
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٣٠,٨		
٦	أهتم بالتعرف على السلوك الدائم للحدث	ك	٤	٣	٦	١,٠٧٧	غير دالة
		%	٣٠,٨	٢٣,١	٤٦,٢		
٧	إجمالى البعد	ك	٢٨	٢٥	٢٥	٠,٢٣	غير دالة
		%	٣٥,٩٠	٣٢,٠٥	٣٢,٠٥		

يتضح من الجدول أنه ليس هناك استجابة ذات دلالة واضحة توضح **نجاح الأخصائيين فى** التمهيد للعلاقة المهنية مع الأحداث الجانحين .

جدول (٣) يوضح مدى نجاح أخصائي خدمة الفرد فى

تطبيق الآليات المدعمة للعلاقة المهنية مع الحدث

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢	الدلالة
١	أحرص من خلال تعاملى مع الحدث بإشعاره بإهتمامى بمساعدته ليصبح مواطن صالح	ك	٤	٤	٥	٠,١٥٤	غير دال
		%	٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥		

٢	أشعر ببعض الغضب من تصرفات الحدث	ك	٢	٦	٥	٢,٠	غير دال
		%	١٥,٤	٢ ،٤٦	٣٨,٥		
٣	أعود الحدث على التعبير عن نفسه بنظام	ك	٣	٥	٥	٠,٦١٥	غير دال
		%	٢٣,١	٣٨,٥	٣٨,٥		
٤	أحرص على أن تكون علاقتى بالأحداث فى مستوى واحد	ك	٦	-	٧	٠,٠٧٧	غير دال
		%	٤٦,٢	-	٥٣,٨		
٥	أجمع الأحداث المتشابهين فى المشكلة الواحدة معا عند التعامل المهنى	ك	٣	٥	٥	٠,٦١٥	غير دال
		%	٢٣,١	٣٨,٥	٣٨,٥		
٦	أبدأ علاقتى مع الحدث بالحزم حتى يتعود على النظام داخل المؤسسة	ك	٥	٢	٦	٢,٠	غير دال
		%	٣٨,٥	١٥,٤	٤٦,٢		
٧	لا أؤمن بالحوار العقلى مع الحدث المنحرف	ك	٥	٢	٦	٢,٠	غير دال
		%	٣٨,٥	١٥,٤	٤٦,٢		
٨	طبيعة العمل فى مؤسسة الأحداث جعلت الأخصائى قادر على التعامل مع كافة مشكلات الحدث	ك	٤	٣	٦	١,٠٧٧	غير دال
		%	٣٠,٨	٢٣,١	٤٦,٢		
٩	أعدل طريقة تعاملى مع الحدث وفقاً للبيانات والمعلومات التى يدلى بها الحدث فى المقابلات المتتالية .	ك	٢	٦	٥	٢,٠	غير دال
		%	١٥,٤	٤٦,٢	٣٨,٥		
١٠	طبيعة المؤسسة تجعل الأسلوب الناجح هو البدء بالتعامل مع الحدث بأنه مذنب حتى يمكن إصلاحه	ك	٤	٥	٤	٠,١٥٤	غير دال
		%	٣٠,٨	٣٨,٥	٣٠,٨		
١١	أحرص على أن أوضح للحدث أن سلوكه الخاطئ هو نتيجة لأفكاره الخاطئة	ك	٢	٦	٥	٢,٠	غير دال
		%	١٥,٤	٤٦,٢	٣٨,٥		
١٢	أحرص على زيادة قدرة الحدث على التعرف على العوامل و المؤثرات الخارجية المحيطة بالموقف	ك	٤	٥	٤	٠,١٥٤	غير دال
		%	٣٠,٨	٣٨,٥	٣٠,٨		
١٣	أحرص على مساعدة الحدث على فهم حقيقة الدوافع الداخلية لإحداث السلوك المنحرف	ك	٢	٦	٥	٢,٠	غير دال
		%	١٥,٤	٤٦,٢	٣٨,٥		
١٤	أحرص من خلال علاقتى بالحدث أن أنمى	ك	٣	٢	٨	٤,٧٦٩	غير

	شعوره بالأمن النفسى .	%	٢٣,١	١٥,٤	٦٢,٥		دال
١٥	أحرص فى تعاملى مع الحدث على تعديل خبراته السابقة	ك	٥	٤	٤	٠,١٥٤	غير دال
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٣٠,٨		
١٦	أحرص على أن تكون علاقتى بالحدث مصدر لتنمية ثقته بنفسه	ك	٥	٤	٤	٠,١٥٤	غير دال
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٣٠,٨		
١٧	أحرص على أن تكون علاقتى بالحدث مصدر لجذبه لمنطقة الواقعية الفكرية .	ك	٥	٤	٤	٠,١٥٤	غير دال
		%	٣٨,٥	٣٠,٨	٣٠,٨		
١٨	أقوم بالإرشادات و التفسيرات التى تتيح للحدث أن يدمج إرادته فى الحقيقة الواقعية	ك	٢	٣	٨	٤,٧٦٩	غير دال
		%	١٥,٤	٢٣,١	٦٢,٥		
١٩	أحرص على أن تكون علاقتى بالحدث مجال لتوعيته بالقيم الإيجابية	ك	٢	٧	٤	٢,٩٢٣	غير دال
		%	١٥,٤	٥٣,٨	٣٠,٨		
٢٠	أحرص على أن تكون علاقتى بالحدث تسمح بتطبيق القيم الإيجابية	ك	-	١	١٢	٩,٣٠٨	٠,٠١
		%	-	٧,٧	٩٢,٣		
٢١	إجمالى البعد	ك	٦٨	٨٠	١١٢	٤٣,٠٨	٠,٠١
		%	١١,٩٤	٢٦,١٥	٣٠,٧٧		

يتضح من الجدول السابق أن نجاح أخصائى خدمة الفرد لم يتضح فى تطبيق الآليات المدعمة للعلاقة المهنية مع الحدث، إلا أن العبارة رقم (٢٠) التى تقول" أحرص على أن تكون علاقتى بالحدث تسمح بتطبيق القيم الإيجابية " دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى عدم حرص الأخصائيين على تكون علاقة بالحدث تسمح بتطبيق القيم الإيجابية .

ثانياً :- الأحداث المنحرفين :-

الجدول (٤) يوضح مدى طبيعة العلاقة المهنية بين

أخصائى خدمة الفرد و الأحدث الجانحين

	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢	الدلالة
١	علاقتى بالاخصائى جعلتنى أفهم كثير من	ك	١٥	٨	٢٤	٨,٢١٣	٠,٠٥

	أفكارى الخطأ	%	٣١,٩	١٧	٥١,١		
٢	أشعر أن علاقتى بالاخصائى جعتلنى أعيد تفكيرى فى كثير من الأمور	ك	٧	١٦	٢٤	٩,٢٣٤	٠,٠١
		%	١٤,٩	٣٤	٥١,١		
٣	علاقتى بالاخصائى ساعدتنى على فهم نفسى	ك	٨	١٤	٢٥	٩,٤٨٩	٠,٠١
		%	١٧	٢٩,٨	٥٣,٢		
٤	علاقتى بالاخصائى فسرت لى وجهة النظر التى كنت أرى به الآخرين	ك	٨	١٣	٢٦	١١,٠٢١	٠,٠١
		%	١٧	٢٧,٧	٥٥,٣		
٥	تعاملى مع الاخصائى بيجعلنى مضطرب ومتوتر	ك	١٦	١٥	١٦	٠,٠٤٣٢	غير دال
		%	٣٤	٣١,٩	٣٤		
٦	أشعر من خلال علاقتى بالاخصائى أن لى سند ممكن أعتمد عليه .	ك	١٠	١٨	١٩	٣,١٠٦	غير دال
		%	٢١,٣	٣٨,٣	٤٠,٤		
٧	أشعرمن خلال علاقتى بالاخصائى الاجتماعى أن هناك من يمكن أن أرجع له عند الحاجة	ك	١٣	١٦	١٨	٠,٨٠٩	غير دال
		%	٢٧,٧	٣٤	٣٨,٣		
٨	أشعر أن علاقتى الاخصائى تحقق لى إشباع بعض الحاجات النفسية	ك	١٥	١١	٢١	٣,٢٣٤	غير دال
		%	٣١,٩	٢٣,٤	٤٤,٧		
٩	الاخصائى يحسسنى إنه لا يقدر مشاعرى	ك	١٧	١٣	١٧	٠,٦٨١	غير دال
		%	٣٦,٢	٢٧,٧	٣٦,٢		
١٠	الاخصائى بيحسسنى أننى لست حر فى أبسط أمورى	ك	٢٠	١٥	١٢	٢,٠٨٥	غير دال
		%	٤٢,٦	٣١,٩	٢٥,٥		
١١	الاخصائى مش شاطر إلا فى توبيخى	ك	٢٧	٨	١٢	١٢,٨٠٩	٠,٠١
		%	٥٧,٤	١٧	٢٥,٥		
١٢	لا أشعر بإهتمام الاخصائى بى	ك	٢٢	٧	١٨	٧,٧٠٢	٠,٠٥
		%	٤٦,٨	١٤,٩	٣٨,٣		
١٣	عند التعامل مع الاخصائى لا أتعامل بطبيعتى	ك	١٩	١٠	١٨	٣,١٠٦	غير دال
		%	٤٠,٤	٢١,٣	٣٨,٣		
١٤	ممكن أفضفض للاخصائى بحاجات خاصة لا يمكن أقولها لحد غيره	ك	١٨	٩	٢٠	٤,٣٨٣	غير دال
		%	٣٨,٣	١٩,١	٤٢,٦		
١٥	الاخصائى ممكن يناقشنى فى مشكلاتى أمام زملائى	ك	١٨	١٥	١٤	٠,٥٥٣	غير دال
		%	٣٨,٣	٣١,٩	٢٩,٨		
١٦	معاملة الاخصائى لى كمجرم بتخلينى أعند فى تصرفاتى	ك	٣٠	٩	٨	١٩,٧٠٢	٠,٠١
		%	٦٣,٨	١٩,١	١٧		
١٧	أشعر بالقلق لما حد يقولى أن الاخصائى بيسأل عليك	ك	١٧	١٣	١٧	٠,٦٨١	غير دال
		%	٣٦,٢	٢٧,٧	٣٦,٢		
١٨	بتجنب مقابلة الاخصائى الاجتماعى	ك	١٦	١٣	١٨	٠,٨٠٩	غير دال
		%	٣٤	٢٧,٧	٣٨,٣		
١٩	مبتفرقش معى زعل الاخصائى أو غير زعله	ك	٢٠	-	٢٧	١,٠٤٣	غير دال
		%	٤٢,٦	-	٥٧,٤		
٢٠	علاقتى بالاخصائى زى علاقتى بأى حد تانى فى المؤسسة	ك	٢٠	-	٢٧	١,٠٤٣	غير دال
		%	٤٢,٦	-	٥٧,٤		
٢١	لما بتعامل مع الاخصائى بتظاهر بأشياء لكى أرضيه وخلاص	ك	١٤	١٢	٢١	٢,٨٥١	غير دال
		%	٢٩,٨	٢٥,٥	٤٤,٧		
٢٢	لا أعرف الفرق بين دور الاخصائى الاجتماعى و أى دور آخر فى المؤسسة	ك	١٦	٦	٢٥	١١,٥٣٢	٠,٠١
		%	٣٤	١٢,٨	٥٣,٢		
٢٣	الاخصائى الاجتماعى لا يستخدم فى تعامله	ك	١٨	٦	٢٣	٩,٧٤٥	٠,٠١

	معى أسلوب التهديد بما يمتلكه من سلطة	%	٣٨,٣	١٢,٨	٤٨,٩		
٢٤	لو عملت حاجة غلط عارف إن الاخصائى هيتغاطى عنها .	ك	١٦	١٣	١٨	٠,٨٠٩	غير دال
		%	٣٤	٢٧,٧	٣٨,٣		
	إجمالى البعد	ك	٤٠٠	٢٦٠	٤٦٨	٩٥,٨٢	٠,٠١
		%	٣٥,٤٦	٢٣,٠٥	٤١,٠٩		

يتضح من هذا الجدول أن العبارة الأولى و الثانية عشر كانت الدلالة فيها عند ٠,٠٥ ، و العبارة الثانية و الثالثة والرابعة و الحادية عشر و السادسة عشر و الثانية والعشرين و الثالثة والعشرين كانت الدلالة عند ٠,٠١ وكذلك إجمالى البعد .

جدول (٥) يوضح أثر العلاقة المهنية فى تدعيم قيم المشاركة لدى الأحداث

م	العبارة		نعم	أحيانا	لا	كا٢	الدلالة
١	تعلمت من خلال علاقتى بالاخصائى الاجتماعى أن الحياة مشاركة مع الآخرين	ك	١٨	١٢	١٧	١,٣١٩	غير دال
		%	٣٨,٣	٢٥,٥	٣٦,٢		
٢	حرصى على علاقتى بالاخصائى الاجتماعى خلتنى أحسن من سلوكياتى مع الآخرين	ك	١٤	١٥	١٨	٠,٥٥٣	غير دال
		%	٢٩,٨	٣١,٩	٣٨,٣		
٣	لا أهتم بمشاركة زملائى فى القيام بعض المهام	ك	١٨	١٦	١٣	٠,٨٠٩	غير دال
		%	٣٨,٣	٣٤	٢٧,٧		
٤	أؤمن بالمثل القائل " أنا ومن بعدى الطوفان "	ك	٢٦	١٤	٧	١١,٧٨٧	٠,٠١
		%	٥٥,٣	٢٩.٨	١٤.٩		
٥	لا أشارك زملائى فى حل مشكلاتهم	ك	٢٢	١٤	١١	٤,١٢٨	غير دال
		%	٤٦,٨	٢٩,٨	٢٣,٤		
٦	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت حد من زملائى يسبب أذى لآخر	ك	١٧	١٤	١٦	٠,٢٩٨	غير دال
		%	٣٦,٢	٢٩,٨	٣٤		
٧	لا أهتم بتكوين علاقات مع الآخرين	ك	١٦	١٢	١٩	١,٥٧٤	غير دال
		%	٣٤	٢٥،٥	٤٠,٤		
٨	أتنازل عن بعض مطالبى لإرضاء الآخرين	ك	١٠	٢١	١٦	٣,٨٧٢	غير دال
		%	٢١,٣	٤٤,٧	٣٤		
٩	أشعر إننى دائم الشماته فى الآخرين	ك	١٨	١٨	١١	٢,٠٨٥	غير دال
		%	٣٨,٣	٣٨,٣	٢٣,٤		
١٠	شعارى فى التعامل " الغاية تبرر الوسيلة "	ك	٢١	٢٠	٦	٨,٩٧٩	٠,٠٥
		%	٤٤,٧	٤٢،٦	١٢،٨		
١١	أفضل أن أكون فى حالى ولوحدى لحد ما أخلص المدة بتعتى .	ك	٢٢	٢٠	٥	١١,٠٢١	٠,٠١
		%	٤٦,٨	٤٢,٦	١٠,٦		
	إجمالى البعد	ك	٢٠٢	١٧٦	١٣٩	١١,٦٣	٠,٠١
		%	٣٩,٠٧	٣٤,٠٤	٢٦,٨٩		

أتضح من هذا الجدول أن العبارة الرابعة و الحادية عشر وكذلك إجمالى البعد دال عند ٠,٠١ ، وأن العبارة العاشرة كانت الدلالة عند ٠,٠٥ .

جدول (٦) يوضح أثر العلاقة المهنية فى تدعيم قيم الحفاظ على ممتلكات الغير

م	العبارة		نعم	أحياناً	لا	كا٢	الدلالة
١	لو لقيت حاجة ومحدش شافنى أأخدها	ك	٢١	١٢	١٤	٢,٨٥١	غير دال
		%	٤٤,٧	٢٢,٥	٢٩,٨		
٢	بشعر بالراحة لو كسرت حاجة فى المؤسسة	ك	١٩	١٥	١٣	١,١٩١	غير دال
		%	٤٠,٤	٣١,٩	٢٧,٧		
٣	لو لقيت حاجة واقعة من حد أوديها للاخصائى	ك	١٦	١٠	٢١	٣,٨٧٢	غير دال
		%	٣٤	٢١,٣	٤٤,٧		
٤	ممكن أأخذ حاجة من زميلى ومرجعهاش له مرة تانية	ك	٢٠	١٤	١٣	١,٨٣٠	غير دال
		%	٤٢,٦	٢٩,٨	٢٧,٧		
٥	أتلف الأشياء الخاصة بمن يضايقنى	ك	٢٣	١٥	٩	٦,٢٩٨	٠,٠٥
		%	٤٨,٩	٣١,٩	١٩,١		
٦	لو شفت المياة مفتوحة فى المؤسسة أقول وأنا مالى مش أنا اللى فتحتها	ك	١٩	١٣	١٥	١,١٩١	غير دال
		%	٤٠,٤	٢٧,٧	٣١,٩		
٧	لو حاجة عجبتنى ممكن أخذها دون أن أخبر أحد	ك	١٨	١٢	١٧	١,٣١٩	غير دال
		%	٣٨,٣	٢٥,٥	٣٦,٢		
٨	لما بشوف حد من زملائى يتلف حاجة فى المؤسسة لا أهتم .	ك	١٧	١٣	١٧	٠,٦٨١	غير دال
		%	٣٦,٢	٢٧,٧	٣٦,٢		
٩	لما بشوف حد من زملائى يسرق حاجة من زميل آخر أتدخل	ك	١٦	١٤	١٧	٠,٢٩٨	غير دال
		%	٣٤	٢٩,٨	٣٦,٢		
١٠	أرى أن الحصول على أموال الآخرين من خلال الخداع شطارة وفهلوة	ك	٢٣	١٦	٨	٧,١٩١	٠,٠٥
		%	٤٨,٩	٣٤	١٧		
١١	أرى أن الذكاء إنك تعمل اللى أنت عايزه ومحدش يشوفك أو يحس بيك .	ك	٢٨	٩	١٠	١٤,٥٩٦	٠,٠١
		%	٥٩,٦	١٩,١	٢١,٣		
	إجمالى البعد	ك	٢٢٠	١٤٣	١٥٤	٢٠,١٣	٠,٠١
		%	٤٢,٥٥	٢٧,٦٦	٢٩,٧٩		

أتضح من هذا الجدول أن العبارة الخامسة و العاشرة كانت الدلالة عند ٠,٠٥، بينما كانت العبارة الحادية عشر وكذلك إجمالى البعد كانت الدلالة عند ٠,٠١.

- تحليل النتائج الدراسة :-

يتضح من خلال الدراسة الحالية مجموعة من النتائج التى تتمثل فى :-

١- عدم كفاية الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين لتحقيق الهدف المتمثل فى استخدام العلاقة المهنية فى تدعيم القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين وذلك من حيث :-

- سنوات الخبرة حيث أتضح أن نسبة ٦١,٥ من الأخصائيين العاملين تتراوح سنوات خبراتهم من سنة لأقل من خمس سنوات ولم تكن المشكلة فى حداثة التخرج و إنما افتقاد المهارات المهنية و الخبرات سواء العلمية و التدريبية التى كان من الممكن أن تعوض قصر فترة الخبرة و تؤدى إلى كفاءة وفاعلية فى الممارسة وتمكنهم من تكوين علاقة مهنية فعالة مع الأحداث الجانحين ، وما يؤكد ذلك ما تحقق

من نتائج و أكدته استجابات الأخصائيين أنفسهم و كذلك الأحداث الجانحين حينما أشارت الاستجابات مجتمعة إلى عدم استخدام العلاقة المهنية بصورة مهنية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين

- عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها كل أخصائى ، حيث أتضح أن ٣٠,٨ من الأخصائيين لم يحصلوا إلا على دورة تدريبية واحدة طيلة سنوات خبراتهم و التى قد تصل لخمس سنوات ، وهذا ولا شك قصور شديد خاصة فى مجال هام وحساس كمجال رعاية الأحداث الجانحين ، بل أن من حصل على عشر دورات تدريبية كانت سنوات خبراتهم عشر سنوات و أكثر ، وهذا قد يشير إلى أن الأخصائى قد يحصل على دورة واحدة فى السنة وهذا بلا شك غير مقبول لمهنة تتعامل مع مجال مشكلات سلوكية وأخلاقية متنوعة ومتغيرة من يوم لأخر و عدم الفاعلية فيها يساهم فى ظهور مجرم متمرس على الجريمة و متقن لطرقها.
- من حيث عدد مرات لقاء الأخصائى بالحدث الجانح ، حيث أتضح أن ٣٠,٨ من الأخصائيين يقابلون الحدث الجانح مرة واحدة فى الأسبوع ، وهذا مخالف للقاعدة المهنية و العلمية التى تؤكد على أنه يجب أن يكون هناك مقابلات مهنية مكثفة مع العميل خاصة فى بدايات العمل المهنى ، ثم تبدأ فى التباعد تدريجياً عند استشعار الأخصائى بنجاح عملية المساعدة ، إلا أن استجابات الأخصائيين فى المؤسسات مجال الدراسة أشارت إلى أن مقابلاتهم مع الحدث كانت مقابلة واحده فقط أسبوعياً حتى فى بداية دخول الحدث المؤسسة ، هذا باستثناء عدد من الأخصائيين فى مؤسسة الأحداث بأسيوط ، وقد يفسر ذلك أن من هؤلاء الأخصائيين من حصل على عشر دورات تدريبية .
- من حيث عدد الأخصائيين الاجتماعيين إتضح أن عدد الأخصائيين الاجتماعيين أثناء القيام باالدراسة كان كافياً بالنسبة لعدد الأحداث المنحرفين ، حيث كان عدد الأخصائيين الاجتماعيين فى سوهاج هو أخصائى واحد و النزلاء حدث واحد ، وهذا كافى لتحقيق الهدف المهنى المتمثل فى استخدام العلاقة المهنية فى تدعيم القيم الاجتماعية لدى الأحداث، أما بالنسبة لأسيوط فكان عدد الأخصائيين الاجتماعيين ست أخصائيين وعدد النزلاء هو (٢٠) حدث أى أن لكل أخصائى يتعامل مع ثلاث أحداث ولا يتعدى العدد أربعة أحداث وهذا بالطبع كاف لتحقيق الهدف المهنى ، أما بالنسبة للمنيا فإن عدد الأخصائيين هو ست أخصائيين وعدد النزلاء هو (٢٦) حدث، بمعنى أن لكل أخصائى من ثلاث لأربع أحداث وهذا كاف لتحقيق الهدف المهنى المتمثل فى إمكانية استخدام العلاقة المهنية فى تدعيم القيم الاجتماعية لدى الأحداث .
- أما بالنسبة لمبانى المؤسسات و مدى كفايتها لتحقيق الهدف المتمثل فى استخدام الأخصائى الاجتماعى (أخصائى العمل مع الأفراد) للعلاقة المهنية فى تدعيم القيم الاجتماعية لدى الأحداث المنحرفين . فأسيوط لا يتوافر بها الإمكانيات المتمثلة فى مكاتب الأخصائيين الاجتماعيين ، فالمكتب هو للخدمة الاجتماعية لكل الأخصائيين وعددهم (٦) أخصائيين وهذا يعنى أن هذا المكتب يمكن أن يستخدمه الأخصائيين الاجتماعيين الست فى العمل المهنى للخدمة الاجتماعية ولكن بشرط أن يقوم كل أخصائى

بمفرده مع الحدث وبدون وجود الأخصائيين الآخرين فى المكتب أثناء العمل المهنى تطبيقاً لمبدأ السرية و حتى يظل يثق الحدث فى الأخصائى وهذا بالطبع يعنى أن يجلس باقى الأخصائيين الاجتماعيين خارج المكتب ، أما المنيا فهناك عدد من المكاتب الخاصة بالأخصائيين التى تسمح بقيام الأخصائيين بمقابلة العميل (الحدث) ويتوافر قدر من السرية أمام الحدث لأنه قد لا يفهم بأن هناك ما يسمى بالسرية الجماعية التى تسمح بإطلاع عدد من الأخصائيين الاجتماعيين بالحالة وهذا يعنى توافر قدر من الكفاية لتحقيق الهدف المهنى . أما سوهاج التى لا يوجد بها إلا أخصائى اجتماعى واحد و مكتب واحد فهو الذى يقوم بالعمل المهنى مع الحدث وهذا يعنى توافر قدر من الكفاية لتحقيق الهدف المهنى .

٢- **يتضح من نتائج الدراسة عدم فاعلية الأخصائيين فى التمهيد لإقامة علاقة المهنية بينهم وبين الأحدث الجانحين على أساس مهنى سليم** ، حيث أن استجاباتهم تشير إلى عدم الدلالة مما يعنى عدم اهتمامهم بالتعرف على النمط النفسى للحدث و لا أسلوب تفكير الحدث و لا الصورة التى يحددها الحدث لنفسه و لا للآخرين و لا حتى تحديد واضح ومحدد للواقع الاجتماعى للحدث اللهم إلا البيانات الموجودة فى ملف الحدث عن هذا الواقع ، ومن المعروف أن التعرف على هذه الجوانب أولا تجعل الأخصائى يتعامل مع الحدث وهو يعلم الشخصية التى يتعامل معها فيُشعر الحدث أنه يهتم به ويعلم أشياء كثيرة عنه وهذا من باب الاهتمام ، وإظهار الرغبة فى المساعدة وهذا له أثره الإيجابى على الحدث ، كما أنه يجعل الأخصائى واثق من نفسه وهو يتعامل مع الحدث و يوجه العمل فى ضوء ما جمعه من بيانات فيشعر الحدث بجدية التعامل . ثانيا معرفة الأخصائى بهذه الأمور تجعله قادر على تحديد النمط النفسى وما يناسبه من أسلوب فى التعامل وكذلك أسلوب التفكير وكذلك الصورة التى يكونها الحدث لنفسه وللآخرين ، تجعله قادر على تحديد احتياجات الحدث وكيفية التأثير فيه ، وكيفية كسب ثقته وتكوين علاقة مهنية سليمة معه ومن ثم يكون واثق وقادر على الأداء المهنى السليم ، إلا أن استجابات الأخصائيين أشارت إلى أنهم يقضون أوقاتهم فى المؤسسة ما بين أعمال إدارية وجلسات سمر مع زملائهم داخل المؤسسة والوقت الذى يقضونه مع الحدث عبارة عن عمل كأى عمل بعيد عن كونه عمل مهنى يهدف إلى إحداث تغيير عميق ومقصود فى الحدث وفى قيمه وتشكيل سلوكه .

٣- **عدم فاعلية أخصائيو خدمة الفرد فى تطبيق الآليات المدعمة للعلاقة المهنية مع الحدث** ، حيث أتضح أنهم لم يكونوا على مستوى الفاعلية المطلوب فى إشعار الحدث باهتمامهم به ، و لا يشعرونه بإيمانهم بالحوار العقلى معه ، ولا يهتمون بالتوضيح للحدث أن سلوكه الخاطئ هو نتيجة لأفكاره وقيمه الخاطئة التى تشكل سلوكه ، ولم يهتمون بتنمية شعور الحدث بالأمن النفسى و لا بكونهم مصدر لثقته بنفسه ، بل أن استجاباتهم أشارت إلى أن علاقاتهم بالحدث لا تسمح بتطبيق القيم الإيجابية ، مؤكدين على أن طبيعة مؤسسة رعاية الأحداث تجعل الأسلوب الأمثل فى التعامل مع الحدث هو التعامل معه كمذنب .

٤-**أتضح من خلال الدراسة الحالية أن الواقع الفعلى للعلاقة المهنية بين أخصائيو خدمة الفرد و الأحداث الجانحين فى المؤسسات مجال الدراسة بأنها ليست ذات فاعلية** حيث إنها تتصف بأنه :-

- ليس هناك تأثير واضح لاستخدام أخصائيو خدمة الفرد للعلاقة المهنية على الأحداث المنحرفين فى المؤسسات مجال الدراسة ، وهذا يتضح فى استجابة الأحداث الجانحين الذين أشاروا إلى أن علاقتهم بالأخصائى لم تؤثر على تفكيرهم فيما يراه الآخرين خطأ ، بل أن هذه العلاقة لم تجعلهم يعيدون تفكيرهم فى أى من الأمور الخاصة بحياتهم السابقة ، ولا حتى أثرت على فهم الحدث لكونه خطأ أم لا و لا خطأ الطريقة التى يتعامل بها مع الآخرين ، وعلى ذلك فإن الانحراف لدى الحدث الجانح قد يكون مصاحبه انحراف فكر و قيم ، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه كل من ميتزا و سيكس (Matza & Sykes 1991) عندما يشيرا إلى أن الحدث الجانح لا يتمثل انحرافه فى سلوكه فقط ، ولكن يتضمن الانحراف أيضاً فى القيم الأساسية .
- أن العلاقة المهنية بين أخصائيو خدمة الفرد فى المؤسسات مجال الدراسة وبين الأحداث الجانحين علاقة سلبية ، فعندما يصف الحدث الجانح بأنه لا يعرف الفرق بين دور الأخصائى ذلك الشخص المهنى الذى خول له المجتمع مهمة إصلاح الأحداث وتقويمهم وغيره من الموظفين فى المؤسسة ، بل إنه يرى الأخصائى على أنه ذلك الشخص دائم التوبيخ ، وأنه لا يشعر بأى اهتمام من قبل الأخصائى نحوه ، بل أن الأخصائى يعامله كمجرم ، هذا بالتأكيد سلوكيات غير مهنية تخالف قيم المهنة ومبادئها ، وهذا لم يدمر العلاقة المهنية فقط ، بل قد تولد لدى الحدث رغبة أولاً فى إثبات لهذا الأخصائى بأنه هو ذلك الشخص الذى يتعامل معه بمعنى إنه من باب العند يؤكد للأخصائى إنه شخص مجرم بالفعل ويرفض مجرد فكرة الإصلاح ، هذا بالإضافة إلى تأكيد فكرة الانتقام من المجتمع و الآخرين الذين يمثلهم هذا الأخصائى .

٥-**عدم فاعلية أخصائيو خدمة الفرد فى مؤسسات رعاية الأحداث مجال الدراسة فى استخدام العلاقة المهنية فى تدعيم قيم المشاركة مع الأحداث الجانحين فى هذه المؤسسات** ، حيث كانت استجابات الأحداث دالة عند ٠,٠٥ عندما أشاروا بإيمانهم بالمثل القائل " الغاية تبرر الوسيلة " و لعل هذا المثل يشير إشارة واضحة بمدى أنانية وحب الذات لمن يؤمن به ، بل أن استجاباتهم التى تؤكد انشغال الحدث الجانح فى المؤسسات مجال الدراسة بذاته وعدم اهتمامه بالعالم الخارجى كانت دالة عند ٠,٠١عندما أشاروا بإيمانهم بالمثل القائل " أنا ومن بعدى الطوفان " فهذه الاستجابة توضح أن الآخرين والمجتمع ليسوا فى دائرة اهتمام وفكر الحدث الجانح وهذا ما أكدته استجابة الأحداث الجانحين عندما أشاروا إنهم يفضلون البقاء بمعزل عن الآخرين لحين الخروج من المؤسسة ، وكذلك استجاباتهم للبعد ككل عندما كانت دالة عند ٠,٠١.

٦-**عدم فاعلية أخصائيو خدمة الفرد فى مؤسسات رعاية الأحداث مجال الدراسة فى استخدام العلاقة المهنية فى تدعيم قيم الحفاظ على ممتلكات الغير لدى الأحداث الجانحين فى هذه المؤسسات** ، وهذا

ما أكدته استجابة الأحداث الجانحين عندما كانت استجابتهم للعبارة " أتلف ممتلكات من يقوم بمضايقتى " دالة عند ٠,٠٥، بل كانت نفس الاستجابة للعبارة التى تشير إلى " أرى أن الحصول على أموال الآخرين من خلال الخداع شطارة وفهلوة " ، وتأكدت عدم فاعلية استخدام أخصائيو خدمة الفرد للعلاقة المهنية فى تدعيم قيم الحفاظ على ممتلكات الغير عندما أظهر الأحداث أن " أرى أن الذكاء إنك تعمل اللى أنت عايزه ومحدش يشوفك ولا يحس بيك " وكانت دالة عند ٠,٠١ ونفس الاستجابة للبعد ككل .

- **المراجع :-**

١- حنفى ، ماجد محمد (٢٠٠٤) :- برنامج مقترح لتنمية اتجاهات الأحداث الجانحين نحو حماية البيئة من التلوث من منظور طريقة خدمة الجماعة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد السابع عشر ، أكتوبر ، الجزء الأول .

٢- رمضان ، السيد (١٩٩٥) :- الخدمة الاجتماعية فى مجال إنحراف الأحداث، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندري.

٣- رشوان ، بهجت محمد محمد (٢٠١٧):- دور أخصائى خدمة الفرد مع أثر مواقع التواصل الاجتماعى على الوعى السياسى لدى طلاب الجامعات، بحث منشور (فى) مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٥٧) يناير.

٤- البلادى ، يحيى ساعد(١٩٨٩):- الأحداث الجانحون وتوافقهم النفسى ، دراسة ميدانية بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الإدارية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٥- الحسنية ، سعيد بن على (٢٠٠٦) :- دور القيم الاجتماعية فى الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

6- Matza ,David& Sykes ,M, Gresham(1991) :-Juvenile Delinquency and Subterranean Values , American Sociological Review ,Vo1, 26 ,No,5.)

7- Braithwaite , John & Braithwaite , Valerie (2015) :-Delinquency and the Question of Values , Australian National University on January .

٨- العنزى ، قادى بن قياض (١٤٣٤):- القيم الاجتماعية للأحداث المنحرفين وعلاقتها بالعنف الأسرى ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية.

٩- بدر، يحيى مرسى عيد (١٩٩٨):- الإدراك المتغير للشباب المصرى دراسة فى الأنثروبولوجيا ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٠- N.S. Doniach, The Oxford(1984). English. Arabic, Dictionary Oxford University press .

١٠- حامد ، سعيد عبد العال(١٩٩٨) :- نظرة تحليلية لمشكلة انحراف الأحداث فى المجتمع المصرى ، بحث منشور (فى) مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد الخامس ، أكتوبر ١٩٩٨.

١١- أبو حطب ، فؤاد ، صادق ،آمال(١٩٨٤) :- علم النفس التربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ .

١٢- أحمد ، محمد شمس الدين (١٩٨٢) :- العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات .

١٣- السنهورى ، أحمد عبد الحكيم (١٩٦٣) :- أصول خدمة الفرد ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ط٢.

١٤- الشوبكى ، سمير (٢٠٠٦):- المعجم الإدارى ، أول معجم شامل بكل المصطلحات الإدارية المتداولة فى العالم وتعريفاتها ، دار أسامة للنشر و التوزيع ط١، عمان الأردن .

١٥- رشوان ، بهجت محمد(٢٠١٧) مقدمة فى خدمة الفرد ، ط١، الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

١٦- أبو النصر ، مدحت(٢٠٠٨) :- رعاية وتأهيل نزلاء المؤسسات الإصلاحية و العقابية ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية .

١٧- يعقوب ، الفيروز آبادى محمد (٢٠٠٣) :- القاموس المحيط ، دار إحياء التراث العربى ط٢، بيروت ، لبنان.

١٨- شحاتة ، جمال (٢٠٠٩) :- الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث .
١٩- ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين(٢٠٠٣) :- لسان العرب ، المجلد الأول ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٠- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣):- علم النفس الاجتماعى ، ط٦، عالم الكتب ، القاهرة
٢١- الزيود ، ماجد (٢٠٠٦) :- الشباب والقيم فى عالم متغير، دار الشروق، عمان، الأردن
٢٢- الجلاد ،ماجد زكى (٢٠٠٧):- تعليم القيم وتعليمها ، تصور نظرى وتطبيقى لطرائق تدريس القيم ، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن .
٢٣- الأغا، إيهاب(٢٠١٠):- القيم المتضمنة فى منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع فى محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٢٤- بارسونز ، تالكوت (١٩٨٤):- التغير الاجتماعى ،مصادره ، نماذجه ، نتائجه ،(تحرير) امتثالى اتزيونى، (ترجمة) محمد حسونة ، دمشق ، وزارة الثقافة .
٢٥- بدوى، أحمد زكى (١٩٨٦):- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان، بيروت .
٢٦- محمد،على محمد وآخرون (١٩٨٤):- تاريخ علم الاجتماع "الرواد و الاتجاهات المعاصرة " الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
٢٧- Philipson ,Michael :- (1995)Sociological Aspects Of Crime and delinquency , London , Routledge & Kogan Paul
٢٨- المقرئ ، أحمد بن محمد بن على الفيومي (١٩٨٧):- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بيروت ، لبنان.
٢٩- عبد الخالق ، جلال وآخرون (٢٠٠١):- الجريمة و الانحراف من منظور الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية.
٣٠- جبل، فوزى محمد (٢٠٠)الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، المكتب الجامعى، الإسكندرية .
٣١- حجازى ، عبد الفتاح بيومى (٢٠٠٧):- الأحداث و الإنترنت ، دار الكتب القانونية ، القاهرة .
٣٢- عطية ، حمدى رجب(٢٠٠٠) : المسئولية الجنائية للطفل فى تشريعات الدول العربية و الشريعة الإسلامية ، دار النهضة العربية .
٣٣- السيد، على الدين(د،ت) :- خدمة الفرد المعاصرة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

(#) ١- أ.د/ محمد شرشير استاذ خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
٢- أ.د /محمد عبد القادر الدماطى أستاذ خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج .
٣- د/على نصار حسن مدرس تنظيم المجتمع بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج
٤- د/ محمود الفاوى مسئول ملف أطفال الشوارع بالمجلس القومى للمرأة
٥- أ/ ايمن على إبراهيم مشرف تدريب وحاصل على ماجستير فى الخدمة الاجتماعية

المحكمين :-

١- أ.د/ محمد شرشير استاذ خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
٢- أ.د/ عبد الحكيم محمد استاذ خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
٣- أ.د/ هناء محمد السيد استاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .

٤- أ.د /محمد عبد القادر الدماطى أستاذ خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج
٥- د/ محمد حسان استاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم .
٦- د/ محمود الفاوى مسئول ملف أطفال الشوارع بالمجلس القومى للمرأة .